



طوارئ وإغلاق حدود وأرقام قياسية متواصلة.. والفيروس ينتشر في 22 دولة أفريقية.. وطهران تنفي إصابة روحاني ونائبه

«كورونا» يقطع أوصال العالم.. ويتربص بأفريقيا بعد تحويله أوروبا لـ «بؤرة»

عواصم - وكالات: نجح فيروس كورونا المتحور في تقطيع أوصال العالم وعزل الملايين وجسبهم في مدنهم، مع تزايد إغلاق الحدود بين الدول ووقف الرحلات الجوية والبحرية والبحرية بين معظم الدول سعياً للحد من انتشار القاتل المجهول الذي يبدو أنه أفلت من عقابه في أكثر من بلد.

وبعد توصيف منظمة الصحة العالمية أوروبا على أنها البؤرة الرئيسية الجديدة لانتشار المرض، وإعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب حال الطوارئ في الولايات، حذب الفيروس المسمى «كوفيد-19»، أسماك المنتظرين لارتفاع حرارة الجو لوقف زحفه، واجتاح أكثر من 22 دولة أفريقية جنوب الصحراء الكبرى وعلى جانبي خط الاستواء. وقد أكدت رواندا ونامبيا والسودان وموريتانيا وكينيا وأثيوبيا وغينيا ومملكة سواتيني (سوازيلاند سابقاً) أول حالات إصابة بالفيروس في الساعات القليلة الماضية. وقال مدير عام منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس إن القارة بات لديها الآن «عدد إصابات ووفيات مسجلة يفوق (العدد) في سائر دول العالم مجتمعة، من دون احتساب الصين».

أما في الأرقام المتسارعة بين ساعة وأخرى، فقد قارب عدد الإصابات المؤكدة الـ 150 ألفاً، والوفيات الـ 6 آلاف. أغلقت عدة دول أوروبية حدودها أمام الأجانب وكذلك أوقفت الشركات غير الأساسية والمطاعم والفنادق والمتاحف وحظرت التجمعات العامة. وباتت إيطاليا الدولة الأكثر تضرراً من الفيروس، وسجلت أعلى حصيلة يومية مع 250 وفاة في يوم واحد. من جهتها، أغلقت فرنسا الدولة الأكثر استقطاباً للسياح، برج إيفل ومتحف اللوفر جراء ما وصفه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بأنه «أسوأ أزمة صحية في فرنسا منذ قرن».

وسجلت أكثر من 1500 إصابة جديدة

المريض صفر.. ماذا لو تم اكتشاف إصابته في الوقت المناسب؟

وللسلطات الصحية الصينية إن المرض نتج عن فيروس جديد، وبحلول ذلك التاريخ، كان أكثر من 180 شخصاً قد أصيبوا، على الرغم من أن الأطباء ربما لم يكونوا على علم بهم جميعاً في ذلك الوقت. وبحلول اليوم الأخير من عام 2019، ارتفع عدد الحالات المؤكدة إلى 266 حالة، في اليوم الأول من عام 2020، بلغ 381 حالة. ويحرص العلماء الآن على تحديد ما يسمى بالمريض صفر، الذي يمكن أن يساعد على تتبع مصدر الفيروس، الذي يعتقد عموماً أنه قفز إلى البشر من الحيوان البري، وربما الخفاش أو أكل النمل الحرشفي.

ومن بين الحالات التسع الأولى التي تم الإبلاغ عنها في نوفمبر - أربعة رجال وخمس نساء - لم يتم تأكيد أي حالة منها على أنها «المريض صفر». وتتراوح أعمارهم جميعاً بين 39 و79 عاماً. ونشرت تقارير سابقة إنه بالرغم من أن الأطباء في المدينة جمعوا عينات من الحالات المشتبه فيها في أواخر ديسمبر، إلا أنهم لم يتمكنوا من تأكيد النتائج التي توصلوا إليها لأنهم تعثروا بسبب البرودة في الصين، مثل الاضطرار إلى الحصول على موافقة المركز الصيني للأمراض. كما أن أوامر صدرت من السلطات بعدم الكشف عن أية معلومات حول المرض الجديد للعلماء. واتهم المسؤولون الصينيون بمحاولة التستر على تفشي وباء فيروس كورونا المستجد، في وقت عمدت الشرطة في ووهان إلى توبيخ وإسكات الأطباء الذين دقوا ناقوس الخطر إزاء الفيروس في ديسمبر.

وكالات: أظهرت معطيات حكومية صينية أن أول حالة لفيروس كورونا سجلت في شهر نوفمبر الماضي عكس ما أعلنت به السلطات منظمة الصحة أن أول حالة كانت في ديسمبر، وفق تقرير موقع «ساوث تشيننا مورنينغ» نقلته قناة «الحرة».

ويشير التقرير إلى أن معطيات حصل عليها الموقع، كشفت عن أن الأطباء لم يدركوا أنهم يتعاملون مع فيروس جديد إلا في أواخر شهر ديسمبر، وكان حينها الفيروس قد أصاب العشرات. وربما لو تمكنت السلطات الطبية الصينية من إدراك تعاملها مع فيروس جديد لدى «المريض صفر» وقت مبكر، لما وصلت الإصابة إلى العشرات ومنهم إلى المئات ثم الآلاف حول العالم. وبحسب البيانات الحكومية الجديدة، فقد ظهرت أول حالة في 17 نوفمبر، وليس في 8 ديسمبر كما يظهر موقع منظمة الصحة العالمية على الإنترنت. ووفقاً للبيانات الحكومية التي اطلع عليها الموقع فإن شخصاً يبلغ من العمر 55 عاماً من مقاطعة هوبي ربما يكون أول شخص أصيب في نوفمبر. ومنذ ذلك التاريخ فصاعداً، أبلغ عن حالة واحدة إلى خمس حالات جديدة كل يوم. وبحلول 15 ديسمبر، بلغ العدد الإجمالي للإصابات 27 حالة - وهو أول ارتفاع يومي من 20 ديسمبر، بلغ العدد الإجمالي للحالات المؤكدة 60 حالة.

وفي 27 ديسمبر، قال تشانغ جي شيان، وهو طبيب من مستشفى الطب الصيني والغربي المتكامل بمقاطعة هوبي،



متحف اللوفر أحد أشهر معالم باريس مغلق أمام السياح (رويترز)



مشاهدة الفيديو

عدد المصابين في إيران إلى 12729. وردا على الشائعات التي انتشرت مؤخراً، أكدت طهران أن الرئيس حسن روحاني، ونائبه إسحاق جهانغيري، ليسا مصابين بكورونا، وشدد وزير النقل محمد إسماعيل، على أنهما لم يصابا بالفيروس خلافاً لما نشرته بعض المواقع الإخبارية.

وفي كوريا الجنوبية التي كانت أكبر بؤرة للمرض خارج الصين، تجاوز عدد المتعافين من المرض مؤخراً عدد الإصابات الجدد للمرة الأولى، وكذلك سجل أدنى عدد من الإصابات الجديدة خلال 3 أسابيع.

واقادت بكين أمس عن 11 إصابة جديدة فقط بالفيروس، معظمها لدى أشخاص قادمين من خارج الصين للمرة الأولى منذ ظهور المرض.

زاروا أوروبا وآسيا في آخر 14 يوماً. وكذلك فعلت روسيا التي أغلقت حدودها مع بولندا والنرويج ابتداء من منتصف ليل أول من أمس في حين أن حدودها مغلقة مع الصين. وفرضت موسكو قيوداً على سفر الأجانب إليها لأي سبب، باستثناء مواطني بيلاروسيا والوفود الرسمية.

أما في إيران فمازالت أعداد الوفيات والإصابات تسجل أرقاماً قياسية، حيث أعلنت وزارة الصحة الإيرانية أن 97 وفاة جديدة في يوم أمس فقط ما يرفع حصيلة الوفيات الرسمية إلى 611 في إيران، مع تسجيل ارتفاع جديد أيضاً بعدد الإصابات. وقال المتحدث باسم وزارة الصحة كيانوش جهانپور، في مؤتمر صحفي متلفز، «تم تسجيل 1365 إصابة جديدة» ما يرفع

بوابه «كورونا» في إسبانيا، ثاني أكثر دولة تضرراً في أوروبا بعد إيطاليا. فبلغ العدد الإجمالي 5753 إصابة، وفق الحصيلة الأخيرة التي نشرتها السلطات أمس. وباتت الدولة التي بدأت أمس تطبيق حالة الطوارئ، تعد 136 حالة وفاة مقابل 121 مساء الجمعة. وفيما ازداد عدد الإصابات عشر مرات منذ الأحد الماضي، كثفت السلطات الوطنية والإقليمية التدابير في الأيام الأخيرة لمحاولة منع تفشي الفيروس. ولم يكن الحال أفضل في بلجيكا التي سجلت رابع حالة وفاة وإصابة جديدة يوم أمس، ليرتفع العدد الإجمالي إلى 689 حالة.

وأعلنت فنزويلا «حال التأهب» بعد تأكيد إصابتين وأغلقت كولومبيا حدودها مع فنزويلا ومنعت دخول الأجانب الذين

دعا للصلاة اليوم لحماية أميركا بوجه الفيروس وأشد لأول مرة بتعاون خصومه الديمقراطيين

ترامب حذر من أسوأ السيناريوهات: خضعت لفحص كورونا.. وبانتظار صدور النتائج

معلنا أنه سيوسع حظر الرحلات إلى الولايات المتحدة ليشمل بريطانيا وإيرلندا بسبب كورونا. ووجه ترامب حديثه للشعب الأميركي قائلاً: نحن معا في هذه الأزمة التي كانت الصين مصدرها ورد فعل الشعب كان رائعاً. وفي خطوة نادرة وربما تكون الأولى من نوعها، أشاد ترامب بخصومه الديمقراطيين وقال في تغريدة أخرى، إن فريق عمل جيداً من الديمقراطيين والجمهوريين عملوا على تمرير حزمة المساعدات العاجلة في الكونغرس. الناس متراطبون. جيد أن نرى ذلك. وإثر تأكيد إصابة عدد من المسؤولين الذي التقاهم الرئيس الأسبوع الماضي، أعلن البيت الأبيض أنه سيقبس حرارة كل

الدائرة المقربة منه. وبعد أسبوع من تقلبه من أهمية الدعوات لاتخاذ المزيد من الإجراءات، معتبراً أن عدد الوفيات بالانفلونزا العادية أكبر بكثير من أرقام المصابين بكورونا، دعا الرئيس الأميركي مواطنيه «للصلاة» اليوم، لحماية أميركا ومنحها القوة في مواجهة تفشي الفيروس. وكتب ترامب في تغريدة على موقع تويتر أمس، «إنه لشرف عظيم لي أن أعلن يوم الأحد 15 مارس يوماً وطنياً للصلاة. نحن بلد، طوال تاريخنا، نتطلع إلى الرب للحماية والقوة في مثل هذه الأوقات».

وأضاف «بغض النظر عن المكان الذي قد تكون فيه، أشجعك على

وكالات: وضع الرئيس الأميركي دونالد ترامب حداً للسجلات الدائرة منذ أيام حول اختلاطه بشخص مصاب بفيروس كورونا، وأعلن أمس في مؤتمر صحفي أنه خضع لفحص الفيروس وبانتظار صدور النتائج.

وقال دونالد ترامب إن الفريق الأميركي لمكافحة كورونا يعمل بأقصى طاقته لدره، مضيفاً أنه تم تخصيص نحو 4 مليارات دولار لمواجهة الفيروس.

وحذر الرئيس الأميركي من أسوأ السيناريوهات، مشدداً على أن الفحص للمواطنين مجاني وستقدم مساعدة طبية للأسر الأميركية إذا كانت بحاجة إليها.

وأوضح ترامب أن أميركا سجلت حتى الآن 50 حالة وفاة بكورونا،

إجراءات إضافية في دول الخليج والأردن

وكالات: اتخذت دول خليجية خطوات احترازية إضافية أمس للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد، مع تعليق السعودية الرحلات الجوية الدولية وإعلان الإمارات وقف إصدار التأشيرات.

وأعلنت الرياض تعليق جميع الرحلات الجوية الدولية لأسبوعين اعتباراً من اليوم، بحسب وكالة الأنباء السعودية. وقالت الوكالة نقلاً عن مصدر مسؤول في وزارة الداخلية «قررت حكومة المملكة تعليق الرحلات الجوية الدولية للمسافرين - إلا في الحالات الاستثنائية - لمدة أسبوعين».

وسجلت السعودية حتى الآن 86 إصابة بالفيروس، بحسب وزارة الصحة.

وأعلنت حكومة أبوظبي أنها ستغلق مؤقتاً التأشيرات بشكل مؤقت، وتعليق جميع الرحلات الجوية من أربع دول.

ونشرت الهيئة العامة للطيران المدني أنه تم تعليق جميع الرحلات الجوية القادمة والمغادرة إلى كل من لبنان وتركيا وسورية والعراق حتى إشعار آخر.

وأعلنت حكومة أبوظبي أنها ستغلق مؤقتاً وجهات ثقافية وسياحية وترفيهية في الإمارة بما في ذلك «متحف اللوفر-أبوظبي» حتى نهاية الشهر.

وسجلت الإمارات 85 إصابة بفيروس كورونا المستجد، بحسب وزارة الصحة

الإماراتية. من جهتها، أعلنت دبي في بيان عن «تأجيل جميع الفعاليات المقررة لشهر مارس حتى نهاية الشهر».

وقررت سلطنة عمان تعليق الدراسة في كل المؤسسات التعليمية في السلطنة لمدة شهر. وفي قطر، علقت السلطات دخول حاملي جنسيات عدة دول أوروبية إلى أراضيها وهي فرنسا وإيطاليا وألمانيا وإسبانيا، على أن يستثنى حاملو تصاريح الإقامة الذين سيخضعون للحجر الصحي.

بإسبانيا، أعلن الأردن، إيقاف العمل بكل المؤسسات التعليمية من مدارس وجامعات، وتعليق جميع الرحلات الجوية والبحرية من وإلى البلاد، فضلاً عن منع التجمعات العامة.

وأعلن رئيس الوزراء الأردني عمر الرزاز في بيان صحفي أمس مجموعة إجراءات وقرارات للتعامل مع فيروس كورونا المستجد في ضوء التطورات العالمية المتسارعة وبهدف حماية الوطن والمواطن. وأوضح الرزاز أن هذه القرارات ستدخل حيز التنفيذ اعتباراً من صباح اليوم ولمدة أسبوعين. كما تقرر إيقاف الصلاة في جميع مساجد المملكة وكنايسها، كإجراء احترازي ووقائي، مع الالتزام برفع الأذان في وقته، وبث خطبة الجمعة موحدة عبر محطات التلفزة، إضافة لإغلاق الأماكن السياحية الأثرية لمدة أسبوعين، لتنفيذ حملات التعقيم في هذه المواقع.

كبار السياسيين ونجوم الفن والرياضة.. «كوفيد-19» لا يستثني أحداً

من المشاركين في إعداد القواعد والأنظمة المفترض اتباعها لمواجهة المرض. وكذلك اللاعب الميغيل أرتيتا عن الشاب كالوم هادسون-أودوي من فريق تشيلسي.

كما أصيب خمسة لاعبين من نادي سيمبوري، وهم لاعب الهجوم مانولو غابايديوريا، ولاعب الدفاع الغامبي عمر إيكيدال، والمهاجم الإيطالي أنتونيو لا غومينا ولاعب الوسط النرويجي مورتن ثورسي، بالإضافة إلى طبيب النادي، كذلك أعلن عن إصابة دانيال روغاني لاعب الهجوم الإيطالي في فريق يوفنتوس. أما في كرة السلة فقد أصيب لاعب فريق «يونتا جاز» الفرنسي رودي غوبير، وهو اللاعب الأول في الدوري الأميركي للمحترفين الذي تفتت إصابته بفيروس كورونا، وقد علق موسم دوري كرة السلة لمدة «شهر على الأقل» في محاولة للتصدي لتفشي الوباء.

ومساء الاثنين الماضي، كان اللاعب يرد على أسئلة حول وباء الكورونا مازحاً من خلال ملاسته المايكروفونات والمسجلات قبل مغادرة غرفة الصحافة، فيما اتبع خبر إصابته يوم الأربعاء بالكثير من الانتقادات، وكذلك تم الإعلان عن إصابة زميله دونوفان ميتشل. أيضاً يتواجد الدراج الكولومبي فرناندو غافيريا في أحد مستشفيات الإمارات منذ أكثر من عشرة أيام، وهو الدراج الثاني الذي تعلن إصابته على هامش المشاركة في دوري الإمارات، بعد الروسي ديمتري ستراخوف من فريق «غازبروم».

وكالات: من كبار السياسيين حول العالم إلى نجوم هوليوود فنجوم كرة القدم، لم يستثن فيروس كورونا المستجد «كوفيد-19» مسؤولا ولا مواطناً عادياً ولم يفرق بين غني أو فقير في معظم دول العالم.

وفي أوساط السياسيين، سيقبى رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو، في الحجر المنزلي لمدة أسبوعين، بعدما تبين أن زوجته صوفي غريغوار مصابة بالوباء يوم الخميس الماضي. وفي نفس التاريخ، أعلنت النرويج إخضاع الملك هارالد الخامس (83 عاماً)، والملكة صوفيا (82 عاماً) للحجر الصحي المنزلي بناء على اللوائح الجديدة لمواجهة انتشار الفيروس.

ووفقاً لما ذكره القصر الملكي في النرويج، لم تظهر أعراض المرض على أي من الزوجين الملكيين، لكن الحكومة النرويجية قررت وضع جميع المواطنين الذين غادروا منطقة إسكندنافية بعد 27 فبراير الماضي قيد الحجر الصحي المنزلي لمدة 14 يوماً لدى عودتهم بعد قيامهم بزيارة إلى الأردن مطلع الشهر. وقالت محطة «إن آر كي» الإذاعية النرويجية إن العديد من الوزراء تعرضوا لنفس الإجراء، وبينهم وزيرة الخارجية إين أركيسن سوربيد.

كذلك أصيبت وزيرة المساواة الإسبانية، إيرين مونتيرو، ووضعت بالحجر الصحي كإجراء احتياطي مع شريكها بابلو إغلاسياس نائب رئيس الحكومة الإسبانية ورئيس حزب

شخصيات مصابة بفيروس كورونا المستجد

<p>سياسة</p> <p>إيرين مونتيرو وزيرة المساواة الإسبانية</p> <p>فرانك ريستر وزير الثقافة الفرنسي</p> <p>صوفي غريغوار زوجة رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو</p> <p>توم هانكس الممثل الأميركي</p>	<p>رياضة</p> <p>إيراج حريجي نائب وزير الصحة الإيراني</p> <p>بيتر داتون وزير الداخلية الأسترالي</p> <p>نادين دوريس الوزيرة المنتدبة لدى وزارة المرأة والأسرة</p> <p>لويس سيولفيدا كاتب وصحفي وسينمائي تشيلي</p>	<p>آداب</p> <p>دانييلي روغاني مدافع يوفنتوس</p> <p>رودي غوبير ودونوفان ميتشل الدوري الأميركي للمحترفين (يونتا جاز)</p> <p>ميكل أرتيتا مدرب أرسنال</p> <p>كالوم هادسون-أودوي جناح تشلسي</p>
---	---	---

«بوديموس» اليساري المتطرف. وأشار وزير الثقافة الفرنسي فرانك ريستر إلى أنه «في حالة جيدة» ويلزم منزله في باريس بعد أن ثبتت إصابته

وفي السياق نفسه، تعد وزيرة الدولة لشؤون الصحة في بريطانيا، نادين دوريس، أول عضو من الطبقة السياسية البريطانية تعلن إصابته بالوباء، علماً أنها